الدرس ٩٨١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً: التعدية بزيادة الهمزة والسين والتاء)2(

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس التاسع والثمانين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم - 00:00:34

فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو - 00:01:04

اكبر لانه هو الاصل. فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد - 00:01:24

والزيادة فشرحت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من من الدروس ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدي. وقلت لكم ان له اقساما ثلاثة. القسم الاول - 00:01:44

الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. القسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين هذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. واما ان - 00:02:04

يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي هو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام ثم وقفت وقفة متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها لان بعض الافعال يصنف في قسمين او اكثر من هذه - 00:02:24

الاقسام نظرا لتعدد معناه. انتقلت بعد ذلك الى شرح الطرق التي ذكرها العلماء التفريق بين اللازم والمتعدي وهي اربع. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد شرحتها في درس مستقل. الطريقة الثانية وصل الفعل بضمير المفعول به. وقد شرحتها في درس مستقل - 00:02:54

الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول تام من الفعل وقد شرحتها في درس مستقل ثم انتقلت الى شرح الطريقة الرابعة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما والامور التي يصير بها - 00:03:24

الفعل اللازم متعديا. فرغت من شرح الفرع الاول باقسامه الاربعة. ثم انتقلت الى شرح الفرع وهو الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. وقد قسمت هذه الامور اربعة اقسام لان الفعل اللازم قد يصير متعديا بالزيادة الصرفية. وقد يصير متعديا بمعنى المغالبة - 00:03:44

فقد يصير متعديا باسقاط حرف الجر وقد يصير متعديا بالتظمين. بدأت الحديث عن التعديل نأتي بالزيادة الصرفية وقلت لكم ان لها اربع صور. الصورة الاولى زيادة الهمزة قبل الفاء فعل وهي الهمزة التي سميناها همزة التعدية او همزة النقل وبها يتحول لفظ - 00:04:14

بالفعل من فعل الى افعل الصورة الثانية زيادة عين ثانية او تضعيف العين في فعل فيتحول لفظ الفعل من فعلاء الى فعل. الصورة الثالثة زيادة الف المفاعلة بين الفاء والعين من فعل - 00:04:44

سيتحول لفظ الفعل من فعل الى فاعل. الصورة الرابعة زيادة همزة الوصل والسين قبل الفاء من فعل. فيتحول فعلا الى استفعل. شرحت لكم الصور الثالثة وفرغت منها وفي الدرس السابق شرحت لكم تعدية الفعل اللازم بزيادة همزة - 00:05:09

الوصل والسين والتاء. وقلت لكم قال العلماء ان هذه الزيادة اذا دخلت على فعل اللازم الثلاثي للتعبير عن الطلب او المصادفة. والمراد بالمصادفة النسبة الى من المعاني فان الفعل اللازم يتحول بهذه الزيادة من حالة اللزوم الى حالة - 00:05:39

الى مفعول به واحد. مثلنا على سبيل المثال بخرج واستخرج. نبط واستنبط حسن واستحسن عظم واستعظم قبح واستقبح. هذه افعال لازمة زدنا فيها همزة الوصل والسين والتاء فاصبحت افعالا متعدية الى مفعول به واحد. استخرج اي طلب - 00:06:09

الخروج استنبط اي طلب النبط او النبوط وهو الظهور. استحسن اي صادف الشيء حسنا او نسب الشيء الى الحسن استعظم اي صادف الشيء عظيما او نسبه الى العظم استقبح صادف الشيء قبيحة او نسبه الى القبح. لاحظوا هذه الافعال استخرج استنبط استحسن - 00:06:39

استعظم استقبح. هذه الافعال تتعدى الى مفعول به واحد. واصولها الثلاثية اللازمة. اذا هذه الزيادة هي سبب التعدية. وقد فرغت من شرح هذا في الدرس السابق. وهذا يكفي لبيان ان هذه الزيادة من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا - 00:07:09

ولكن لو اكتفينا بهذا المقدار من الشرح لظن ظان ان زيادة همزة الوصل والسين على الفعل الثلاثي للطلب او المصادفة انما هي خاصة بالفعل اللازم اوله من حال اللزوم الى حال التعدي. وهذا غير دقيق. لذلك درج العلماء على استيفاء الحج - 00:07:39

عن هذه الزيادة لان هذه الزيادة قد تدخل على فعل وهو يتعدى الى مفعول به واحد فتجعله متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وهذا هو موضوع هذا الدرس لاحظوا معي حفظ الله يوسف. لاحظوا الفعل حفظ من باب فعل يفعل - 00:08:09

حفظ يحفظ وهو فعل يسند الى فاعله ثم يتعدى الفاعل الى مفعول به اذا هذا الفعل فعل ثلاثي يتعدى الى مفعول به واحد. حفظ زدنا لحفظ همزة الوصل والسين والتاء. فنقلنا الفعل من حفظ الى استحفظ. اذا - 00:08:39

نقلناه من معنى الحفظ الى معنى الاستحفاظ. هذا الفعل استحفظه اسندناه الى الفاعل ثم تعدينا الفاعل الى مفعولين اثنين. استحفظ فعل يعقوب فاعل. الله لفظه مفعول به اول يوسف مفعول به ثان. تأملوا معي هذا الفعل بسبب هذه الزيادة - 00:09:09

انتقل من حالة التعدي الى مفعول به واحد الى حالة التعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ خبر والذي اصبح هنا لفظه مفعولا به كان هنا فاعلا. والذي اصبح هنا مفعولا به - 00:09:39

ثانية كان هنا مفعولا به. اذا هذه الزيادة ادت الى تمكين معنى التعدية انتقل الفعل من حال التعدي الى مفعول به واحد الى حال التعدي الى مفعولين اثنين ليس اصلهم - 00:09:59

المبتدأ والخبر تأملوا معي هذا المثال دفع الله السوء دفع يدفع من باب فعل الا يفعلوا وهو فعل يتعدى الى مفعول به. دفع فعل الله فاعل السوء مفعول به لاحظوا حين زدنا همزة الوصل والسين والتاء نقلنا الفعل من دفع الى استدفعا - 00:10:19

اي نقلناه من معنى الدفع الى معنى الاستدفاع. هذا الفعل بهذا المعنى اسندناه الى الفاعل ثم تعدى الفاعل الى مفعولين. مفعول اول ومفعول ثان. استدفع فعل ايوب فاعل. الله لفظه مفعول به اول. السوء مفعول به ثان. تأملوا معي - 00:10:49

الذي اصبح لفظه هنا مفعولا به اول كان هنا فاعلا. والذي اصبح هنا مفعولا به ثانيا كان هنا مفعولا به. اذا هذه الزيادة في التعدية جاءت بسبب هذه الزيادة الصرفية - 00:11:19

في لفظ هذا الفعل. اذا اصبحت المسألة الان في غاية الوضوح. تأملوا معي بقية الامثلة غفر الله الذنب غفر يغفر من باب فعل يفعل. وهو فعل ثلاثي يتعدى الفاعل الى مفعول به واحد. غفر فعل الله فاعل الذنب مفعول به - 00:11:39

زدنا همزة الوصل والسين والتاء في اوله. فقلنا استغفرا وبهذا نقلنا المعنى من الغفران الى الاستغفار. او من الغفر الى الاستغفار. لذلك هذا الفعل بهذا المعنى الجديد وهو معنى الاستغفار اسندناه الى الفاعل ثم تعدى الفاعل الى مفعولين - 00:12:09

تأملوا معي استغفر فعل محمد فاعل الله لفظه مفعول به اول الذنب مفعول به الذي اصبح هنا لفظه مفعولا به اول كان هنا فاعلا. والذي اصبح هنا مفعولا به كان هنا مفعولا به. اذا هذه الزيادة في التعدية هي بسبب هذه الزيادة في لفظها - 00:12:39
هذا الفعل فهذه الزيادة نقلت الفعل من فعل يتعدى الى مفعول به واحد الى فعل يتعدى الى مفعولين اثنين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. تأملوا معي هذا المثال كتب علي الرسالة - 00:13:09
كتب فعل علي فاعل الرسالة مفعول به. كتب فعل ثلاثي من باب فعل يفعل كتب يكتب. زدنا في اوله همزة الوصل والسين والتاء. فقلنا استكتبا فنقلناه من معنى الكتب او الكتابة الى معنى الاستكتاب. هذا الفعل بهذا المعنى وهو معنى - 00:13:29
الاستكتاب اسندناه الى الفاعل ثم تعدى الفاعل الى مفعولين. تأملوا استكتبا فعل محمد فاعل عليا مفعول به اول. الرسالة مفعول به ثان. المفعول به الاول هو هنا كان هنا فاعلا. والمفعول به الثاني هنا كان هنا مفعولا به - 00:13:59
تأملوا هذا المثال الاخير كتم علي السر كتم يكتم فعل ثلاثي من باب فعل يفعل. اسندناه الى فاعل ثم تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد وبه تم المعنى. كتم علي السر - 00:14:27
اذا هذا الفعل فعل يتعدى الى مفعول به واحد. زدنا في اوله همزة الوصل سين والتاء وقلنا استكتما. اذا نقلنا الفعل من معنى الكتم الى معنى الاستكتام. هذا الفعل اسندناه الى الفاعل ثم تعدينا الفاعل الى مفعولين. استكتم فعل محمد - 00:14:50
فاعل عليا مفعول به اول السر مفعول به ثان. تأملوا الذي اصبح هنا مفعولا به اول كان هنا فاعلا. والذي اصبح هنا مفعولا به ثانيا كان هنا مفعولا به. اذا نقول - 00:15:20
هذه الزيادة وهي زيادة همزة الوصل والسين والتاء نقلت هذه الافعال من عال تتعدى الى مفعول به واحد الى افعال تتعدى الى مفعولين اثنين ليس اصله المبتدأ والخبر وبهذا يتبين ان هذه الزيادة حين تذكر في الامور التي يصير بها - 00:15:40
الفعل اللازم متعدية فليس مقصود العلماء رحمهم الله تخصيص هذه الزيادة الصورة من التعدية لان هذه الزيادة قد تدخل على الفعل الثلاثي اللازم للتعبير عن الطلب او او للتعبير عن المصادفة وهي النسبة الى معنى من المعاني فتنقل الفعل من حال اللازم الى - 00:16:10
حال المتعدي الى مفعول به واحد. وقد تدخل على الفعل الثلاثي وهو في حالة التعدي الى مفعول به واحد فتنقله الى حالة التعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر فهي تدخل هذه الزيادة تدخل في معديات الفعل اللازم وتدخل في نواقل الفعل - 00:16:40
تعدي الى مفعول به واحد الى التعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وبهذا تكون هذه الصورة من التعدية بالزيادة في غاية الجلاء والوضوح. بقي ان اذكر لكم مسألة واحدة وهي ان هذه الزيادة التي ينتقل بها الفعل اللازم الى - 00:17:10
كفعل يتعدى الى مفعول به واحد وينتقل بها الفعل المتعدي الى مفعول به واحد الى فعل يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر هي زيادة سماعية لا قياسية. لذلك نقف بها عند الافعال التي عدتها العرب. فاعيان الافعال التي عدتها العرب في عصور فصائل - 00:17:39
ونقلتها لنا معاجم اللغة ودواوينها نستعملها كما استعملها العربي الاول ولا يجوز لنا ان نقيس عليها ما لم تعده العرب وصلت الى نهاية هذا الدرس وبنهاية اكون قد فرغت من شرح الصور الاربع من القسم الاول. لذلك انا فرغت الان من - 00:18:09
لشرح القسم الاول من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا وهو التعدية بالزيادة الصرفية لاحظوا هذا العنوان تحته اربع صور. لان الزيادة اما بالهمزة او بتضعيف العين او بالف المفاعلة او بالهمزة والسين والتاء وبهذا اكون قد ختمت الحديث عنها - 00:18:39
هذا القسم الذي سميناه التعدية بالزيادة الصرفية وفي الدرس القادم ساحدثكم عن القسم الثاني وهو التعدية بمعنى المغالبة والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:19:09